alkalamalhor@hotmail.com
alkalam.alhor

القلم الحر

مجلة كل سوري حر

اقرأ

العدد السادس

الفهرس

الافتتاحية	.....
معركة الجنوب	.....
السياسة عبر التاريخ	.....
مطلوب حياً أو ميتاً	.....
العمل الإغاثي	.....
ظلمات السجون	.....
طولت الثورة	.....
لله أم للرايــة	.....
الجهاد على أرض الشام	.....
وسائل الضبط الإجتماعي	.....
سر النجاح في تحقيق الأهداف	.....
هـمـام	.....
المؤيدون	.....
الطبيب و الدواء	.....
هل تعلم	.....

أسرة المجلة :

أ.مصطفى ذكرى

أ.شريف رحوم

أ.بحر نحاس

أ.محمد عابد

أ.بلال مخزوم

القلم الحر
معرة النعمان
غير تابعة لأي جهة سياسية أو عسكرية

الافتتاحية

تكثر الأحداث وتختلف الرؤى ويمتلئ المشهد بالتحليلات وجلُها يقتصر على الوصف المحض دون تحليلٍ أو رؤية بعيدة معمقة .

و لكي نستفيد من الأحداث التي تحفل بها ساحتنا السورية فلا بد لنا من رؤيةٍ أكثر شمولاً ومن تحليل يحيط بالحدث من كل جوانبه يبين ملابساته ويكشف أبعاده ونتائجه لينتج عن ذلك كله فهم صحيح للواقع ولثورة خرجت لإعلاء كلمة ربها .

فما نلاحظ اليوم أن الجهل بالواقع قد استشرى ليس بين العوام فقط إنما بين المثقفين أيضاً فقلةٌ قليلة منهم تجيد قراءة الواقع وتعمل على سبر أغواره، فقد تحول جلُّ الناس وللأسف إلى أدوات تسجيلٍ تنقل ما تدسه الوسائل الإعلامية في رؤوسهم على اختلاف رؤاها وتوجهاتها فوسائل الإعلام هذه تنقل الأحداث والأخبار من منظورها الذاتي تشوه تارةً وتجمل تارةً أخرى حسب الحاجة التي تقتضيها سياستها بينما يقف متابعنا أمام ذلك كله حائراً تائهاً فكثيراً ما يسوّق لهذه الأفكار بغض النظر عن نفعها أو ضررها ونلاحظ مدى التخبط الذي يعيشه فقد يختلف كلامه جذرياً بين أونةٍ وأخرى وربما ضمن حديثه الواحد .

بينما غياب الدور الإعلامي الصحيح لوسائل إعلام الثورة وغياب الفكر الصحيح وبعد أن نأى معظم المثقفين بأنفسهم عن واجبهم تجاه أرضهم وأهلهم ودينهم كل ذلك أدى لهوةٍ كبيرة بين الواقع وبين إدراكه.

وإذا ما نظرنا إلى إعلام الثورة بشكلٍ عام نجده موجهاً وبشكل أساسي إلى الخارج ومع إغفال شبه تام للداخل ولفكر الناس . صحيح أننا بحاجة لإيصال صوتنا للعالم ولكن مع اتضاح الأمر وبشكل جلي ألا صديق بحقٍ للشعب السوري أو للثورة السورية فقد أصبح واجباً مخاطبة من في الداخل هؤلاء الملقى على عاتقهم أعباءٌ جما في شتى ميادين الحياة .

علينا أن نبين الحقائق لهم ونعمل على تجليتها وألا نترك مواطننا كسفينةٍ تتلاطم بها الأمواج من كل طرف دون قدرةٍ منها على توجيه دفتها ..... أو معرفة جهةٍ تسير إليها .

رئيس التحرير: أ مصطفى ذكرى

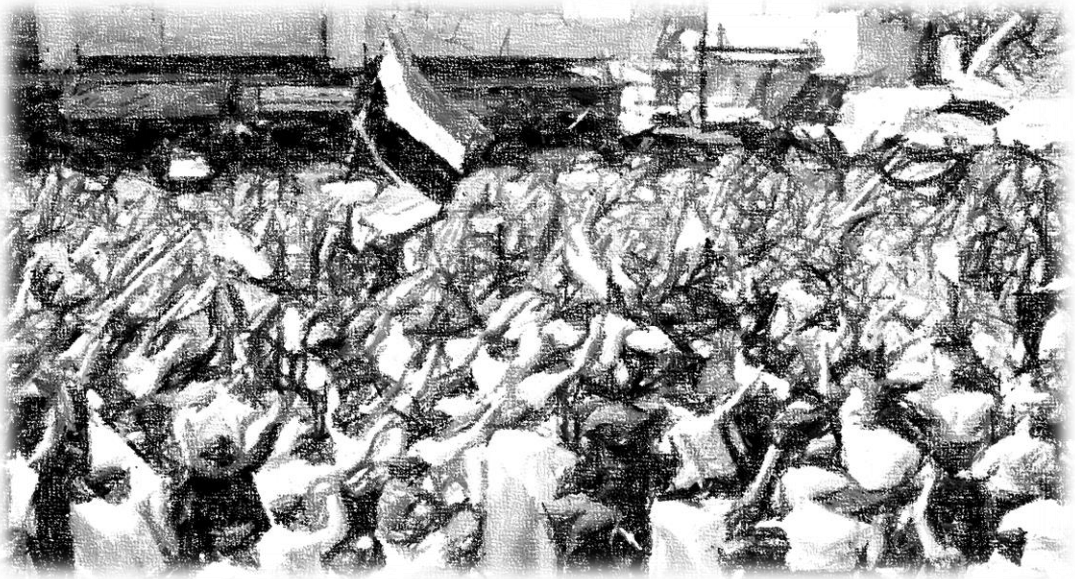

معركة الجنوب

القادسية على الأرض السورية

بعد أن سيطر الجيش الحر والفصائل الإسلامية في المنطقة الجنوبية على مساحات شاسعة من الأرض هناك حيث سيطر الثوار على ما يقرب من ٦٥% من محافظة درعا وعلى ٨٠ % من محافظة القنيطرة وكان من أبرز المناطق الاستراتيجية التي سيطر عليها الثوار مدينة نوى ومدينة الحارة وتلها الاستراتيجي ومدينة الشيخ مسكين بما فيها اللواء ٨٢(دفاع جوي) فاستشعر النظام الخطر المحدق بحصنه في دمشق بعد اقتراب المجاهدين منها ونظراً لعجز قوات النظام القيام بهذه المعركة قام النظام بالاستنجاد بقوات الحرس الثوري الإيراني وقوات حزب الله ولواء الفاطميين الأفغاني الشيعي وغيرها من الفصائل التي شكلتها إيران للدفاع عن النظام السوري لإيقاف هذه الانتصارات للثوار وأعلنوا عن معركة أسموها معركة الحسم والتي تهدف إلى السيطرة على المنطقة الواصلة بين درعا وريف دمشق الغربي الجنوبي والقنيطرة والتي تضم دير ماكر والهبارية ودير العدس وكفر شمس وكفرناسج وبعض المناطق الأخرى. وبالتالي الوصول إلى تل الحارة الاستراتيجي الذي يشرف على مساحات شاسعة من محافظة درعا والقنيطرة وحتى الجولان المحتل والذي خسره النظام في معارك سابقة. وقد حشد النظام ما يقارب ٥٠٠٠ مقاتل من حزب الله والحرس الثوري والمرتزقة الشيعة وقد سلم النظام قيادة هذه المعركة للحرس الثوري والتي يشرف عليها قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري وقام النظام أيضاً بسحب عدد من قطعاته العسكرية من حماة باتجاه المنطقة الجنوبية و قام النظام بسحب عدد كبير من القوات الشيعية على جبهات سيفات وحندرات في حلب لزجهم في معركة الجنوب وهنالك طائرات تهبط في مطار دمشق الدولي تحمل عناصر مرتزقة وسلاح وذخائر لقوات النظام قادمة من إيران من أجل هذه المعركة. وسرعان ما أطلق مجاهدو المنطقة الجنوبية معركة أسموها معركة كسر المخالب والتي تهدف لصد هذا الاحتلال الصفوي العلني للأرض السورية فقد حشد المجاهدون عدداً كبيراً في المنطقة والتي تضم كلً من الجيش الأول والذي يضم تحت قيادته ثلاثون فصيلاً وتشكيلاً عسكرياً و جبهة النصرة وحركة المثنى وألوية الفرقان وغيرها ونظراً لفارق القوة العسكرية بين الطرفين فقد صرح أحد قادات المنطقة الجنوبية أنهم سيحاربون هذا الاحتلال حرب عصابات ومعارك كرٍ وفر ونصب الكمائن وهذا الأسلوب من المعارك لا يهدف لبسط السيطرة المكانية ولكنه يهدف لإيقاع أكبر قدر ممكن من الخسائر في صفوف الأعداء وهذا ما بدا واضحاً في هذه المعركة حيث تمكن الثوار بعد رص الصفوف وعلى الرغم من فارق التسلح من إيقاع خسائر فادحة في صفوف القوات الغازية و تمكنوا من قتل وجرح العشرات من القوات المهاجمة حيث اعترفت إيران بمقتل اثنين من قادة الحرس الثوري بالقرب من بلدة كفرناسج وقد أجبرت على الاعتراف نتيجة تمكن الثوار من سحب جثثهم وقد اعترفت مواقع مقربة من حزب الله بمقتل أكثر من عشرين عنصراً من الحزب بالإضافة لمقتل العشرات من المرتزقة الشيعة التابعين للواء الفاطميين في بلدة دير العدس واعترفت أيضاً مواقع مقربة من النظام عن وصول أكثر من عشرين جثة لمحافظة طرطوس ممن قتلوا خلال المعارك الدائرة في منطقة دير العدس وقد تمكن المجاهدون من تدمير أكثر من عشرين دبابة بالإضافة لعدد من المصفحات والأليات العسكرية وتمكنوا أيضاً من أسر العشرات من قوات الاحتلال النصيري حيث أعلنت جبهة النصرة عن أسر ما يقارب الثلاثين عنصراً من بينهم ضباط من الحرس الثوري وعناصر من حزب الله والمرتزقة الشيعة .

كما وصرح أحد قيادات المجاهدين أن المعركة ستكون بمثابة معركة استنزاف قد يطول أمدها وخاصة في ظل الجسر الجوي الذي أقامه مجوس إيران لنصرة مجوس سوريا.

وقد دخل الروافض هذه المعركة وبشكلٍ علني بينما نجد النظام بأعوانه وإعلامه يفخر بهذا التدخلً وسط ثبات سنيٍ قلَّ نظيره.

أ . محمد عابد

السياسة عبر التاريخ...

حلقاتٌ من الصراع المتحرك عبر التاريخ . وميادين الصراع شبه محدودة . لا نعلم بدايات الصراعات ولكننا يمكن أن نلحظ محطات ومواقع لها لأنها ناغرةٌ وظاهرة . بل ونلحظ أبطالها.....

ها هو البطل القرطاجي الفينيقي (هاني بعل)يقرع أبواب روما المتجبرة برمحه وباستطاعته سحق كل ما مر به ولكنه أبى أن يفعل.

وهاهم الرومان يردون عليه وبشكلٍ أقسى ويهاجمون عاصمته قرطاجة بل يحرثونها بالمحراث هي ومن حولها

وها هم الفرس يغزون آسية الصغرى ويصلون إلى بلاد اليونان وها هو (الإسكندر بن فيليب الثاني) يرد عليهم ويغزو بلاد الشام ومصر وبلاد فارس ولكن القدر كان له بالمرصاد.

وها هم أكاسرة الفرس يتصارعون مع قياصرة بيزنطة ومن الأفضل للفريقين أن يكون الصراع خارج بلادهم ولا بأس أن تكون حلبة الصراع في بلاد الشام والعراق وحتى بأيدي غيرهم حيث تمترس الأكاسرة ودفعوا بعملائهم المناذرة وتمترس القياصرة ودفعوا بعملائهم الغساسنة وبدأ كل منهم يغذي ويحرض عملاءه للحرب.

وعندما رفع العرب راية الإسلام في الجزيرة العربية ظن الأكاسرة والقياصرة أن الأمر لا يتعدى أن يكون عبارة عن غزاة يطلبون الطعام والشراب والكساء في سنين القحط . ولكن فألهم وظنهم خاب .

وكسرالفاتحون المسلمون الجدد شوكة الفرس بالقادسية وترنحت دولة آل ساسان هاربةً إلى الشرق وانتهت بنهاية (يزدجرد) كما كسر الفاتحون المسلمون شوكة البيزنطيين في اليرموك وقد قالها قيصرهم هرقل الهارب وعند باب الهوى " وداعاً يا سوريا وداعاً لا لقاء بعده "

وقامت دولة الإسلام ودولة العدل . فهل انتهى الصراع ؟لم ينته الصراع أبداً بل تحول من صراع العلن إلى صراع الخفاء حيث تحرك الفرس بالخفاء ومع الأحباش في دعم المرتدين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعندما فشل هؤلاء المرتدين لم ييأس الفرس بل حرضوا عميلهم أبا لؤلؤة ليطعن فاروق الأمة /عمر بن الخطاب / رضي الله عنه غدراً وداخل المسجد النبوي .

كما أن البيزنطيين وبالتعاون مع اليهود حركوا عميلهم (عبد الله بن سبأ) بسفاسف الأمور لنخر جسد الدولة الإسلامية. وبدأت المشكلات الداخلية تمشي تترا . وسُرَّ وفرح كل من تبقى من الفرس والبيزنطيين وخاصةً في موقعتي / الجمل وصفين / ومن ثم انشقاق الخوارج وبضربة غدر نفذها الخارجي " عبد الرحمن بن ملجم " لسيدنا / علي بن أبي طالب / كرم الله وجهه

أصبحت الخلافة بيد الأمويين وانطلقت دولة الأمويين شرقاً وغرباً لاستكمال الفتوحات .

ولكن الصراعات القبلية من جهة " القيسيين واليمانيين " وقيام التحزبات جعل هذه الدولة تضعف وتترنح رغم ما قدمته من أعمال عظيمة وبعد معركة الزاب قامت دولة العباسيين في شمال إفريقيةً وأسيا الغربية . بينما قامت دولة الأمويين في الأندلس وعلى الرغم من العداء بينهما إلا أن أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني هو من لقب الأمير عبد الرحمن بن معاوية هشام (الداخل) " صقر قريش " اعترافاً ببطولاته .

واستمر الصراع الخفي .فها هم الفرس يمارسون شعوبيتهم . بل ويرتدون ثياب التشيع وتجلى ذلك بالصراع بين الأمين والمأمون . وفيما بعد وعندما ضعف العباسيون وخاصةً بعد مقتل الخليفة المتوكل وعاد الصراع ليجد ميادين له في بلادنا فها هم الفرنجة يزحفون إلى بلاد الشام ومصر للنهب والسلب وبحجة انقاذ القدس وها هم المغول يزحفون باتجاه بغداد وبالتواطئ مع / ابن العلقمي / المتشيع وتسقط بغداد بأيديهم ثم يزحفون إلى الشام وفلسطين . ثم انطلق الزنكيون والأيوبيون والمماليك فطهروا البلاد من الفرنجة والمغول ومن التتار فيما بعد .

ثم قامت خلافة بني عثمان التي نجحت في فتح القسطنطينية بيد محمد الفاتح وقرع العثمانيون أبواب فيينا عاصمة النمسا في وسط أوربا وعندما شعر الأوربيون بالخطر الداهم . سارع قياصرة روسية والأوربيون للتحالف مع الصفويين في إيران .

وتحركت الجيوش الصفوية باتجاه العراق مما اضطر العثمانيون إلى الانكفاء عن أوربا لمواجهة الصفويين . ووجدت أوربا متنفسهاً بذلك ولقن العثمانيون الصفويين المعتدين في العراق الدرس الذي يستحقونه وعندما أدرك أبناء الجزائر قوة العثمانيين استنجدوا بهم لدحر الأوربيين . كما أن المصلحيين في بلاد الشام رحبوا بالعثمانيين وبعد / مرج دابق / و /الريدانية / فتح العثمانيون الشام ومصر وسارع أشراف الحجاز لمبايعتهم وأصبح بإمكان الإنسان أن يرتحل من العراق إلى الجزائر وبدون حدود بل وبدون بطاقة وأصبحت ميادين الصراع بعيدة عن بلادنا ولكن وعندما ضعفت دولة العثمانيين تغلغل الأوربيون بسياساتهم وبأساليبهم الميكافيلية وبدأ الصراع الخفي من جديد بأقبح صوره عن طريق الجمعيات التركية والعربية والمعادية للإسلام سراً وعلناً وبدأ هذا الصراع ينهش في جسد الدولة العثمانية وفي خرابها ..... يتبع

أ.شريف رحوم

مطلوب حياً أو ميتاً....

من هو هذا المطلوب ومن الطالب ؟ ولماذا هو بالتحديد ؟وما السر بهذا التوقيت ؟ وما الفوائد المرجوة من هذا الطلب بهذه الحدة القاتلة ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

أولاً : المطلوب هو: الإسلام السني المعتدل الذي شكلت مُثله وأخلاقه نبراساً يحتذى للبشرية وتعليماً لهم أزهت الشمائل الإنسانية من صدقٍ وعفوٍ وإخلاصٍ وحياء وعطفٍ وكرمٍ وشهامةٍ ورجولةٍ وبطولةٍ وترفعٍ عن الخوف إلا من الله وإحسانٍ مبادرٍ في الخير إلى الآخرين جعلته بعبعاً خطراً في حضن الدول الأوربية إذ لا يلبث عاقلٌ منهم أن يتعرف إلى حقيقة هذا الدين وسماحته حتى يسارع إلى الالتحاق به منضوياً تحت رايته مدافعاً عنه مستبسلاً في بيان نصاعته وإشراق أنواره وداعياً صادقاً له . الأمر الذي دق ناقوس الخطر في هذه البنية .

مما حدا بالغرب الذي ران كفره على قلبه وانغمس في لجج لهو الحياة يغرف من أموالها القذرة المدنسة بالمخدرات و الدعارة والقمار والملاهي مليارات من الدولارات وتعود عليه عروض السينما والأفلام الإباحية بما لا يحصى من الأموال في ظل عبودية مطلقة للمال وأسياده تحت شعار ما يسمى الحرية الشخصية .

هذا ما كان عليه الغرب المجتمعي أما الغرب السياسي فهو الأكثر خبثاً ودهاءً فبعد أن رأى خيرات العالم الإسلامي التي تفيض على الكون قرر أن يستغلها بكل الوسائل الممكنة فبدأ بالاحتلال ثم التقسيم وزرع روح الفرقة والنزاعات الطائفية والكراهيات القبلية والعائلية ونصب نفسه حامياً للأقليات التي جعلها مسمار جحا والخنجر المسموم في البيت الإسلامي كما أسهم بفعالية كبرى في إيصال قيادات لهذا العالم الإسلامي المستعاذ بالله منها ومن شرها فقد كانت أخطر وأنكى على إسلامنا وديننا منه بكثير فقد قصفتنا ودمرتنا وأحرقتنا زنكة زنكة ودار دار فقط لأننا لم نعد نريدها أن تحكمنا كما سبق .

ثم صمت عن جرائمها وصنف نفسه صديقاً للشعوب قاتلاً للقتيل وماشياً بجنازته ومدلياً لهذه النظم الفاسدة بحبال الإمهال وفرص القتل عسى أن تنجح في البقاء وإن فشلت فقد ضمن لنفسه صداقة الشعوب وضمن تدفق نسغ الثروة المادية والصناعية من خلال خطين صاعدٌ يحمل المواد الأولية ونازلٌ يعود بالمصنوعات وبثمن ما بيع من مواد أولية وبذلك يأكل كما قيل (البيضة والتقشيرة) .

ثانياً: أما الطالب فإنك لتصاب بالدهشة من اللائحة الطويلة لهؤلاء الأعداء الذين لم يسبق لهم أن كانوا متفقين على مثل هذا النحو ورغم شدة الخلافات بينهم فقد اتفقوا في مناصرة أنظمة الكفر و معاداة أهداف الشعوب النبيلة فما أغرب أن يتفق الغرب مع الشرق والشمال مع الجنوب ومعهم أسفاً الحكام المسلمين على تدمير هذه الروح التي أراد الله لها أن تبعث فكانت لا كما يريد أحد إلا الذي بعثها ولا غرابة في ذلك عندما يكون هؤلاء الحكام السكينة الأكثر سمية في طعن شعوبها من الخلف فملة الكفر واحدة. ولا يلام الذئب في عدوانه إن يك الراعي عدو الغنمِ فأصحاب المطامع عصبةٌ والكل يريد أن ينهش من هذا الجمل الذي وقع فكثرت سكاكينه .

ثالثاً : أما التوقيت فقد اقتضته حكمة الله وإرادته التي تحسست ضعف الإيمان وظهور الفساد والاعتراف في الظلم واعتياد الخنوع والسباق المحموم نحو الشهوات والبعد عن الطاعات وتفكك قيم المجتمع وانحلاله أو أواصره والذي لم يعد بنياناً مرصوصاً بل أصبحت الأنانية هي السائدة وكل من فيه لا يهمه إلا نفسه فأراد الله أن يعيد إلى هذا المجتمع الوسائل التي تساعده على أن يكون الجسد الواحد الذي يسهر لحمى بعض أعضائه وليتم الله نوره ولو كره الكافرون ورغم شدة النار التي سعرها الأعداء وألقونا في أتونها لكنها ستكون بإذن الله كنار إبراهيم لا تحرق إلا الأمراض والأعراض التي خلفها لنا أعداء الدين وأعدائنا .

أ.خالد المحمود

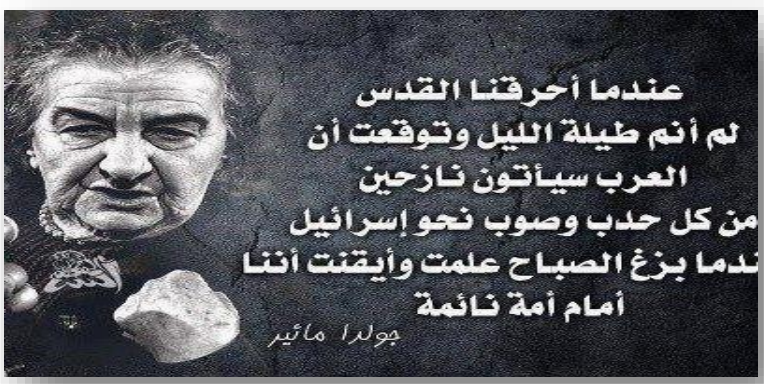

العمل الإغاثي..... غاية أم وسيلة ؟ ؟

العمل الإغاثي .... هيئات الإغاثة ..... الجمعيات الإغاثية .... مسمياتٌ كثيرة ظهرت في ظل الثورة السورية ... ظهرت كنتيجةٍ حتمية للوضع الاقتصادي المتردي وانعدام الدخل لدى فئاتٍ كثيرة من نسيج المجتمع السوري .

ولكن مع مضي الثورة السورية قدماً في تحقيق أهدافها وتقديم الغالي والرخيص في سبيل ذلك أخذ العمل الإغاثي يتحول من عمل ثانوي يهدف لإغاثة المحتاجين إلى ركيزةٍ أساسية حتى راح البعض يظن أنها ثورة إغاثة فلماذا تردى الوضع لهذه الدرجة ..... ولماذا تحول الكثيرون إلى استخدام الحصص الغذائية بدل العمل والإنتاج والفاعلية ..... أسئلةٌ كثيرة وإشارات تعجبٍ أكثر تدور في فلك هذا العمل الذي يعد أحد أهم إفرازات الثورة .

العمل الإغاثي في معرة النعمان كان في بداية الثورة عملٌ تطوعي بامتياز يقوم به عدد من أبناء المعرة شأنهم شأن الذين نذروا أنفسهم لخدمة دينهم وأهلهم لا يرجون من ذلك أجراً إلا من الله .....

ثم شكل بعد ذلك هيئة اغاثة ليكون العمل منظماً نوعاً ما . ثم بعد ذلك توالى تشكيل الجمعيات والهيئات ليصبح عددهم خمس والتي انضوت جميعها تحت إدارة وتنظيم المكتب الموحد . الذي يدخله معظم ما تأتي به الجمعيات والتي تقوم بدورها بتوزيعه على منتسبيها من محتاجين أو غير محتاجين .

ومع طول عمر الثورة نجد أن العمل الإغاثي يأخذ حيزاً أكبر في حياة الناس والذين غاب عن كثيرٍ منهم ما يسمى بالقناعة والإيثار فمنهم من يأخذ حقه وربما حق غيره ويتهم غيره بالسرقة ... بينما نجد فئةً من الناس أصبح همهم وشغلهم الشاغل متابعة هيئات الإغاثة والعمل على تحصيل أكبر قدرٍ من الحصص الإغاثية ويعدون ذلك نباهة و شطارة وبغض النظر عن الرجال إن صح تسميتهم بذلك والذين يعتمدون على نسائهم في جلب الحصص الغذائية وغيرها.

على الرغم من أن معظم الناس قد اكتفت حسب قول مصدرٍ فاعلٍ في العمل الإغاثي.ولا يخفى على أحد عددٌ من السلبيات التي يعاني منها العمل الإغاثي في معرة النعمان ومنها أن بعض الأغنياء يشاطرون الفقراء في نصيبهم ومرد ذلك إما إلى الولاءات أو ضعف التنظيم كما ونجد أن أهالي من لا يزالون يخدمون في نظام الأسد ويشاركون في جرائمه يحصلون على الإغاثة قبل غيرهم ومما لاشك فيه سيخرج من يقول (لا تزر وازرةٌ وزر أخرى) فما بالك بالذي يتواصل مع ولده المجرم ويحصل على رواتبه ومن لا يتواصل مع ولده ليس رفضاً لوجوده في جيش النظام إنما لعدم قدرته على ذلك ... بالإضافة إلى ذلك الذي أعاد ولده إلى الجيش بعد عودته إلى المعرة أما بما يخص عمل المكتب الإغاثي للشهداء فقد أجابنا أحد الفاعلين في المكتب عن كيفية تسجيل الشهداء وكيف يعرفون أن هذا الاسم بالفعل شهيد.

نحن في حال تسجيل أي شخصٍ غير معروف نستند إلى قرار من المحكمة التي تعطي أوراق روتينية وتمنح الشهادة لمن تشاء.ولكننا في الوقت الحالي اتجهنا للجنة الأمنية التي تعمل على التأكد قدر الإمكان عن هذا الشخص. ومن إحدى الحوادث التي مررنا بها مجيء أحد الأشخاص يدعي أن شبيحة خطفوا والده وقتلوه منذ ثلاث سنوات علماً أن من قام بقتله هم الثوار وذلك لأنه كان متعاوناً مع عصابات الأسد فالأحرى به أن يسجله لدى (فطائس النظام) ... ولكن الكارثة تكمن أن هذا الشخص يحمل ورقةً مختومة من المحكمة والمخفر وتقول أن والده قتل على يد الشبيحة فأي شبيحة يقصدون ؟؟!!

و إذا ما انتقلنا إلى ما يسمى بإغاثة المصابين فهنا تكمن المأسي و الجراح فإلى الأن لم يقدم مكتب المصابين لهؤلاء المساكين ما يذكر حتى وصل الأمر ببعضهم بأن يتمنى أن يكون في عداد الشهداء علَّ أبناءه يجدون كفيلاً يعينهم على مصائب الدهر فإلى متى سيبقى حال هؤلاء من سيئ لأسوأ و من المسؤول عن هؤلاء؟؟؟؟؟

ومن ناحيةٍ أخرى نجد أن معظم الدعم الإغاثي يعتمد على الحصص الغذائية التي أصبحت مصدر تواكل من قبل من يستطيع العمل والأفضل من ذلك هو العمل على المشاريع التنموية التي تساهم في تشغيل اليد العاملة فبدلاً من أن تعطي الفقير كل يومٍ سمكة علمه كيف يصطاد لأنك لو أعطيته كل يوم سمكة أطعمته يوماً وإن علمته الصيد أطعمته طول حياته..

ولكي يبقى العمل الإغاثي وسيلةً لا غاية . وألا يشوه هذا العمل الإنساني الكبير ببعض السلبيات على إخواننا في الهيئات والجمعيات العمل على تلافي ذلك فأجر هذا العمل عظيم وهنيئاً لمن يسعى في حاجة أهله ..

أ.مصطفى ذكرى

عندما تجد نفسك فى مكان أشبه بالقبور وتذوق الموت فيه فى كل لحظة ومما يزيد المرارة قدوم العيد وأنت تعيش فى ظلمات سجون الأسد ..... أبياتٌ سطرها أحد المعتقلين فى تلك السجون سطرها بدموعه ودمائه بآلامه و آهاته..... كلماتٌ نُقتت الصخر لا القلوب فقط تدمع لأجلها العيون و تذوب من معانيها المهج.....

يـــا عيـــد ليـــلك حالـــمٌ يـــأوي إلى ... حضـــن الأمـــان وليلنا لذئـــــابِ
يـــا عيـــدُ إن جئت الأحبةَ قل لهم ... ما زلـــــت أحمـــلهم على أهدابي
مازال في أذنـــي صـــدى أصواتهم ... نغمـــاً يواســـي غربـــتي وعذابي
ما زلـــت أرحـــل كل يـــومٍ نحوهم ... وأضـــمهم فـــي صحـــوتي وغيابي
ما زلـــت أونـــس وحدتي بحديثهم ... وكـــما تركـــتهم هـــمُ أحبـــابي
أيـــن الذي وهـــب الحيـــاة بدربنا ... وحنـــا علـــيَّ بجـــيئتي وذهابي
أيـــن التـــي ولـــد الحنانُ بصدرها ... وعلى ذراعيـــها رشفـــتُ صوابي
أيـــن التي شدَّت على كفي ضحى ... وسقتنـــي من كـــأس الوفاء شرابي
أيـــن الـــوجوه البـــاسماتُ وأعينٌ ... هطـــلت سحائـــب خيرها بهضابي
أيـــن الصغـــارُ على بساطي تحلقوا ... تمـــتدُ أيـــديهم إلـــى أجيـــــابي
هـــــذا يعـــانقنـــي وذاكَ مقبلٌ ... كفـــي وآخـــر عـــالقٌ بثيابي
وصغيـــرةٌ تلـــهو وتركضُ بالدمى ... لتـــشـــيـــد مملـــكـــةً وراء البـــابِ
خبـــرهم يا عيـــدُ أن عظـــامنا ... مـــا كـــان نـــور إبـــائـــها بالخـــابي
قـــد أقســـمت ســـتشدُ أحلام الورى ... وتـــذل بـــالإصـــرار كـــلَّ مَصـــابِ
وتـــعيد للصـــبـــح الشـــريـــدِ بهاءهُ ... يـــزهـــو بـــروعـــةِ ســـنـــةٍ وكـــتابِ

أسير مجهول

طـــولـــت الـثـــــورة

((طولت الثورة)) في هذه العبارة ببساطتها وعفويتها باح لي العم ((أبو أمجد)) بما في خاطره بعد أن ناولني فنجان القهوة في منزله في تخوم حلب الشهباء وعلى أطلال مرج دابق تلك البقعة العظيمة، فقلت يا عـــم صحيح طولت ولكن على قدر التضحية تكون النتيجة والعاقبة، قال(الله كريم يا شيخ) ولكنه خسرنا شهداء كتير قلت ياعم هل هؤلاء الشهداء لو لم تقم الثورة كانوا سيعيشون أبد الدهر قال(طبعاً لا) قلت يا عم إذاً كل ما هنالك أن هؤلاء الشهداء بدل أن يموتوا كغيرهم على فراشهم اختار الله لهم أشرف قتلة في الكون هي (الشهادة) التي وعد النبي ﷺ من نالها أن تغفر له كل ذنوبه عند اول قطره ويأمن من فتنة القبر ويأمن الفزع الأكبر ويشفع في 70من أهل بيته، فانفرجت أساريره وانطلق يعد لي أقاربه الشهداء مفتخرا بهم ثم التفت الي وقال (وأيضاً دمرت البيوت والمزارع) قلت صدقت وأيضاً انقطعت الكهرباء وصعبة المعيشة ولكن يا عم كل هذه التضحيات كانت بمقابل كبير ألا وهو أن سوريا أرض الشام تحولت فبعد أن كان الناس يقولون(قائدنا للأبد بشار الأسد) أصبحوا يقولون [قائدنا للأبد سيدنا محمد] يا عم هذه الدماء التي سالت منا غالية ولكنها ترخص لأجل رب العالمين هذه الدماء لتتحول سوريا من سوريا الأسد إلى سوريا الله الواحد الأحد فأشرقت أساريره وترقرقت عينه بالدمع وقال) يا شيخ إلي من الله حياه الله (ثم نظر إلي بأسى وقال والله حكيك أقنعني بإذن الله دماؤنا فداء لدين الله)ولكنه ماذا عن عدم اتحاد الفصائل (فطأطأت رأسي خجلا وقلت هذه هي التي (طولت فعلا) لقد طال أم الخلاف للقد طال على الناس النزاع، نعم إن التفرق و التشرذم معصية لرب العالمين بسببها تأخر النصر ألم يقل ربنا سبحانه (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)فكيف نريد النصر ونحن متفرقون و متشرذمون كل حزب بما لديهم فرحون فياليت قومي يعلمون ياليت قومي يعلمون ... اللهم أجمع الكلمة ووحد الصف اللهم ارفع راية الإسلام في أرض الشام اللهم مالنا غيرك يا الله ما لنا غيرك ياالله . ..

كتبـــه من أرض الشام عبدالله المحيسني

مـكي اطيلاد شامي الهجرة والجهاد

لله أم للرايـــة

بعد عقود طويلةٍ من الخوف خيمت فوق رؤوسنا. خرجت الحناجر تهتف بالحرية وتطالب برفع الظلم عن صدورنا . ثورة خرجت لم يتوقع خروجها أشد المتفائلين لشدة بطش وظلم هذا النظام هذه الثورة أنتجت خلافات عدة منها ما هو جوهري ومنها ما هو ثانوي وكلاهما كان النظام ومن خلفه الطابور الخامس يصبون الزيت على النار ومن هذه الخلافات هي الراية.

في بداية الثورة رفعنا العلم السوري وبعد عدة أشهر اعتمدت تنسيقية الثورة على رفع علم الثورة الذي أجمعنا على أنه رمزٌ لثورتنا . وبعد فترة زاد الثوار جرأةً فرفعوا راية " لا إله إلا الله" بالون الأسود وباللون الأبيض وغيره من الألوان. .

ثم تعددت الفصائل فتعددت الرايات وكثرت حتى وصلنا إلى مرحلة بدأت فيها الاتهامات بين الفصائل بسبب الراية فمن يحمل علم الثورة فهو علماني ويتبع للخارج ويحمل فكراً لا يناسب الفصيل الآخر فقام بعض المتحمسين على إنزال علم الثورة وحرقه وكان ذلك لأول مرة في مدينة سراقب ومن هنا بدأنا نسمع كثيراً . الجيش الحر و الإسلاميين حتى الإسلاميين لم يتفقوا على رايـــــةٍ واحدة فمنهم من اختار اللون الأسود ومنهم من اختار اللون الأبيض ومنهم.....

دعونا نتساءل هل العلم العراقي عندما أضاف عليه صدام كلمة الله أكبر كان هذا زيادة إيمان وتقوى له والعلم السعودي الذي يوجد عليه " لا إله إلا الله " هل هذا يدل على أن آل سعود وملوكهم هم أكثر إسلاماً من غيرهم هل هذا العلم منعهم من التعامل من أمريكا وغيرها من المستعمرين .

هل رفع العلم المصري واليمني والليبي والتونسي في تظاهراتهم هو انتقاص من إسلامهم وإيمانهم .

وصلنا لمرحلةٍ أنه في البيت الواحد أكثر من اتجاه وأكثر من راية وتبادل للاتهامات حتى بين الأخ و أخيه والولد وأبيه

ألم نفكر ولو لمرةٍ واحدة أن هذه الخلافات لمصلحة من تصب . ألسنا جميعاً ننضوي تحت (لا إله إلا الله محمداً رسول الله).

أليس الأحرى أن نؤجل التفكير بهذا الموضوع حتى ننتهي من هذا النظام وتنتهي معه المجازر وقصف الطيران ؟؟؟.....

أ. بحر نحاس

الجهاد على أرض الشام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وأشهد ألا اله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم " أما بعد فإن الله فرض على المؤمنين شعيرة الجهاد دفاعاً عن الحرمات ورداً للصائلين أو تذليلاً للعقبات أمام الدعاة الذين يحملون رسالة الخالق للخلق .

ولقد ابتليت أرض الشام بطغمة من الفاسدين من النصيريين الزنادقة ومن لفَّ لفَّهم من أولياء المجوس والصليبين فجثمت على صدر أهلنا في الشام قرابة أربعة عقود نشروا خلالها الفساد والضلال وحرفوا مفاهيم الدين وحصنوا الرذائل والفواحش واستباحوا حمى الله في أرضه وخلقه ، حتى أذن الله لأهل الشام أن ينتفضوا بعد طول رقاد وينهضوا بعد طول قعود ليكتبوا الفصول الأخيرة للحلم الصفوي الفارسي في أرض الشام التي أولاها الله وأهلها عنايته كما ورد في الحديث الصحيح " إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم " فخرج الناس في شعارات ربانية خالصة لله " هي لله ولن نركع إلا لله " و" مالنا غيرك يا الله " فاشتدت وطأة الجلاد عليهم وامتحنوا فتخلى الناس عنهم ووقف العالم الذي يزعم أنه حامي الإنسانية يتفرج على معاناتهم متغافلاً متجاهلاً ألمهم . لا يحركون ساكناً ولا تسمع لهم ركزاً وقد قاربت الثورة المباركة أن تطوي السنة الرابعة ذاق فيها المسلمون مالم يذقه أحد من الناس من النكال والوحشية ووجد أهل الشام أنفسهم وحيدين في مواجهة منظومة الكفر العالمي الداعمة لقاتلهم سراً أو جهراً فلم يثنهم ذلك عن المضّي في جهادهم . ولا ننكر أن طول المدة حمل البعض على ترك البلاد والضرب في الأرض ابتغاء الرزق وابتغاء الأمن ومآرب أخرى. وهنا أجد لزاماً علي أن أنصح في دين الله إخواني وأنبه إلى خطورة الأمر لأنه فرار من الزحف والله حذّر منه فقال :

" يا أيها الذين أمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير " الأنفال وقال أيضاً " يا أيها الذين أمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتو ا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون"الأنفال.

ولم يستثن في حال جهاد أهل الشام وهو جهاد دفع الصائل أحداً ، صغيراً أو كبيراً ، ذكراً أو أنثى ممن يطيق حمل السلاح فقال : " انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله " التوبة . ولذلك عدَّ النبي صلى الله عليه وسلم الفرار من الزحف كبيرة من الموبقات السبع كما في الصحيح . وقد نص أهل العلم على وجوب دفع الصائل عن بلاد المسلمين بكل وسيلة ممكنة وحشد كافة الإمكانات والطاقات لرد غائلته فإن لم تحصل الكفاية منهم لرده وجب على من جاورهم من المسلمين أن ينصرهم ويعينهم في رد الصائل عنهم فلا يقبل أن يستقدم النظام المجرم مرتزقته من إيران والعراق ولبنان وأفغانستان واليمن وغيرها وفي الوقت نفسه يفر أبناء الشام من أرض الجهاد وبناءً عليه نقول إنه لا يحل السفر والخروج من أرض الشام إلا لضرورة شرعية معتبرة كمن يسافر لعلاج ضروري أو عمل يصب في صالح العمل الجهادي ويدعم الثورة المباركة أو كمن كان معيلاً لأهله وليس لهم غيره معيل وتعين سفره ابتغاء الرزق لهم لعدم توفره في الداخل وهذا يخرج بنية العودة إلى الشام بعد زوال العذر ولا ينوي التوطن في الغربة تاركاً الجهاد البتة وأما من كان خارج أرض الشام حين اعلن النفير وبدأت الثورة فلا يطلب منه على سبيل اللزوم أن يترك عمله ومصالحه في الخارج ويأتي إلى أرض الشام إلا إذا دعت الحاجة إليه كصاحب اختصاص يحتاجه المجاهدون فكل صاحب علم أو عمل يحتاجه الناس في أرض الجهاد واجب الأمة أن تكفي حاجة أهل الجهاد لأن القاعدة الشرعية تقول (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) والحاجة قد تكون لأصحاب الاختصاص في الكهرباء أو الميكانيك أو الإلكترون أو قد تكون للدعاة والعلماء وكلها حاجات معتبرة فالجهاد ذروة سنام الدين وشرف المسلم أما الفرار فخزي وعار ووبال يوم القيامة فكيف نرجو مستقبلً كريمً لأمة تخلا أبنائها وسلموها إلى أعدائها فلن يكون للأمة نصر مالم تفعّل وتنظم طاقاتها الفكرية والعلمية و البدنية في حربها اليوم والله سبحانه وتعالى سينصر هذا الدين بنا أو بغيرنا ونحن فقراء إلى الله والله هو الغني (وإن تتولوا يستبدل قوم غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) .

الشيخ أحمد مصطفى علوان

وسائل الضبط الاجتماعي

يتم الضبط الاجتماعي بوسائل كثيرة ومتنوعة وهناك نوعين من الضبط تتميز بها المجتمعات الإنسانية :

النوع الأول : هو الضبط الأسري : الذي يحكم سلوك الأفراد وتصرفاتهم داخل نطاق الأسرة.

النوع الثاني : هو الضبط الاجتماعي : حيث بدأ الضبط الاجتماعي يتطلب نمو مُثل عُليا . واستخدام قواعد وأحكام ومعايير محددة لتنظيم علاقات الناس علـــى أسس اجتماعية سليمة.

وإن أهم وسائل الضبط الاجتماعي هي :

(١) الضبط الأسري ، (٢) الضبط القانوني ، (٣)الضبط المدرسي.

(٤) الضبط الديني : يشكل الدين سلطة عليا تقوم على فكرة الثواب والعقاب لتنظيم سلوكيات الأفراد والدين كنظام اجتماعي له دور كبير ومؤثر في تنظيم المجتمع . إذ لا يمكن للمجتمع العيش بدون الدين ومن دون الورع وتتمثل سلطة الدين في الثواب والعقاب ليس في الحياة الدنيا فحسب بل في الدار الآخرة أيضاً ويرى رجال الدين أن فساد المجتمع وانحلاله إنما ينتجان عن انصراف الناس عن الدين وأنه لا سبيل للخلاص من الانهيار الاجتماعي إلا بالتمسك بالدين (تعاليم الدين) تمسكاً كاملاً : ولذلك تعد الممارسات الدينية التي يعبر عنها بالطقوس ضوابط اجتماعية إيجابية فيما إذا وظفت بالاتجاه الصحيح وذلك لأن كل عقيدة من العقائد تفرض أنواعاً من السلوك والطقوس أو العبادات وعلى كل من يتبع هذا الدين أو ذاك أن يراعيها ويتصرف بمقتضاها .

فهذه الفروض الدينية ليست في الواقع مقصورة على مجرد أغراض التعبد فحسب وإنما هي لتنظيم علاقة الفرد بالقوى الجسمية وضبطها من جهة ولتنظيم علاقات أفراد الجماعة مع بعضهم البعض فمثلاً عندما جاء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بدين الإسلام قال " إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق " فلو نظرنا إلى جوهر الدين الإسلامي فهو ليس مجرد عبادة فحسب بل في كل فرض وسنة هدف يخدم صالح الفرد والمجتمع فالصلاة راحة نفسية ورياضة جسدية و الصوم : صبر وإحساس بالغير وراحة للجسد والأخلاق الحميدة التي عززها الإسلام فيها صون لكرامة الانسان وعزته حيث تجعل علاقته بنفسه وبمن يحيط به من أطيب العلاقات فمهمة الدين الاجتماعية تنحصر في المحافظة على النظام الاجتماعي ، فهو يقوي الرابطة الاجتماعية وبفضله يشعر المجتمع بوحدته الخاصة في إطار الضوابط الدينية .

وهكذا نرى أن الدين يمكن أن يمثل سلطة قوية لتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الناس في المجتمع الواحد وإن تعددت مذاهبهم الدينية وذلك لأن قواعد السلوك لا يمكنها البقاء والاستمرار إلا بوجود معزز أو رادع أخلاقي ، وسلطة الاعتقاد الديني بقيمه وضوابطه تقوم بدور فاعل في هذا المجال .

ولكن لابد من الإشارة بما أن الدين يحمل الثواب والعقاب كسلطة من أجل التطبيق والضبط للأفراد والمجتمع إلا أن مفهوم العقاب اليوم وما يجري حولنا أصبح مختلفاً كل شخص على هواه يفسر العقاب ويحدده بالطريقة التي يراها هو . طبعاً العقاب الدنيوي لأن العقاب في الآخرة هو بيد أرحم الراحمين الله سبحانه وتعالى .

أ.فراس سليمان

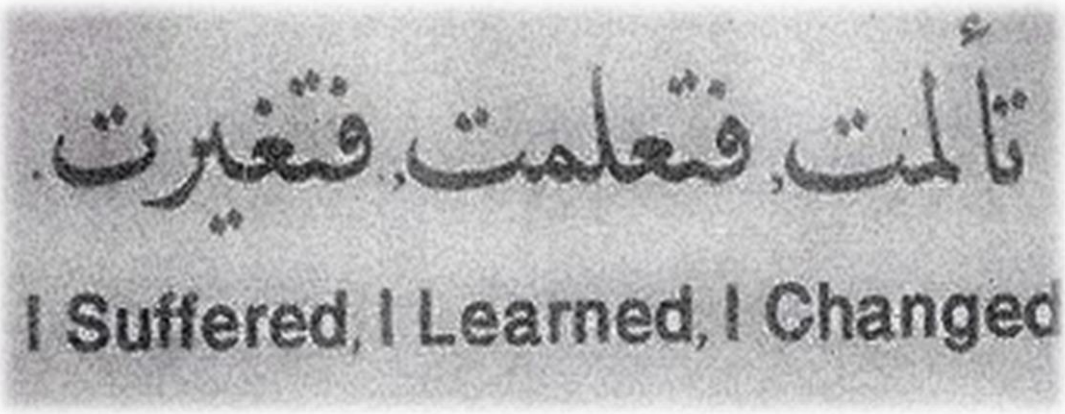

سرُ النجاح في تحقيق الأهداف

إن سبيل الوصول إلى تحقيق هدف حياتك هو غايةٌ في السهولة وإنه ليمكنك تحقيق أي هدف يستقر عليه قرارك ....

وتحقيق هدفك إنما يتطلب منك القيام بـ:
١- إذا فشلت ففشل إلى الأمام ! كلٌ منا تتعثر خطاه بين الفينة والأخرى في طريق سيره نحو هدفه وأحياناً قد تجد نفسك منطرحاً على الأرض وسقوطك لن يكون سوى بسبب التعثر بالأشياء والعقبات القليلة الشأن ولا عجب في ذلك إذ ما من أحد من الناس قد سبق له وأن تعثر في أيامه الماضية أو يمكن أن يتعثر في أيامه القادمة بجبلٍ شاهق مرتفع إنما يتعثر الناس بالأشياء الصغيرة التي تصعب ملاحظتها وفي هذا ما فيه من عبرةٍ ودرس لهذا عندما تتعثر خطاك وتسقط من وقت لآخر
كيف تربح حتى من الخسارة فإنك تكون قد تعلمت أسلوباً مجرباً في كيفية شق الطريق بالفشل نحو النجاح وهذا الأسلوب عظيم الأهمية شديد التأثير . فالأسلوب العلمي المتمثل في شق الطريق إلى النجاح بواسطة الفشل يعني أنك تتابع اكتشاف الأشياء التي لا تجدي والأساليب التي لا تنفع كوسيلة لاجتنابها جميعاً وعدم العودة إليها أبداً خاصة بعد اختبارها جيداً وعزلها عزلاً آمناً ووضعها في لائحة الأشياء التي لا جدوى منها كما أنه يعني أنك تبقى على هذه الوتيرة حتى تقع على الأشياء التي تنفع وعلى الأساليب التي تجدي فتحتفظ بها وبدلاً من النظر إلى الفشل على أساس أنه بعبعٌ مخيف يجب الابتعاد عنه فإن عليك أن تعي أن الفشل هو واحد من أوسع أساليب البحث العلمي والصناعي استعمالاً وأنه لطريق كثيراً ما يكون لا بد منه من أجل الوصول إلى مراتب النجاح بعد العبور على جسر الحقيقة على صهوة جواد اليقين، فإذا كنت تنجح في كل شيءٍ ولا تعرف الفشل أبداً فهذا لا يعني بالضرورة أنك شخصٌ شديد الكفاءة بالغ القدرة بل إنه يعني فقط أن أهدافك شديدة التواضع وأن ما تقوم به من أعمال تتسم بقلة الأهمية، فالجبناء من الناس كونهم يهابون من الفشل يدارون هذه الآفة النفسية التي تسيطر عليهم

احرص على أن يكون سقوطك إلى الأمام باتجاه الهدف وليس المقصود بهذه العبارة معناها المادي الحرفي بل المقصود معناها الذهني والفكري والمعنوي بما يشكله من طريقة تفكير وأسلوب تصرف إنه أسلوب المثابرة باتجاه الهدف حتى عندما نتدهور ونتعثر وهذا يقود إلى شكل آخر من أشكال المثابرة على تحقيق الهدف .
٢-احرص على العودة إلى النهوض بعد كل عثرة هنا أيضاً نكرر القول إن معنى العبارة يجب ألا يحمل أو أن يفسر بالمعنى المادي الحرفي بل بالمعنى المادي والسلوكي هذا يعني أن نتعاطى مع العثرات التي يكون لا بد منها على الطريق نحو الهدف على بتخفيض سقف أهدافهم إلى ما يتناسب مع تواضع همة الواحد منهم ومثله مثل لاعب الغولف المبتدئ الذي لا يستطيع أن يرقى بأدائه إلى معدل اللعبة المطلوب لذلك فإنه يسعى إلى تخفيض المعدل حتى يتناسب مع درجة أدائه بدل أن يكون هاجسه هو اللجوء إلى عكس ذلك تماماً .النجاح هو بكل بساطة وسيلةٌ من وسائل اكتشاف الأشياء التي لا خير فيها ولا نفع منها كمقدمة لازمة لفصلها وعزلها جانباً من أجل متابعة البحث حتى الوصول إلى الأشياء العاملة والعثور على الأساليب النافعة، فالفشل هو الأسلوب الرئيس الأكثر شهرةً واعتماداً بين سائر الأبحاث العلمية وفيمَ خوفك من الفشل؟ ما دام أن كُبريات الشركات تنفق سنوياًملايين الدولارات على أبحاث يعلم القائمون عليها أنها ستفشل في غالبيتها العظمى. فهذا هو العالم أديسون

أساس أنها مجرد أحداث وواقعات لا كوارث ومثبطات .لا تستلقِ في مكانك حيث تعثرت لتضع كفك علىَ خدك وأنت تحدث النفس قائلاً إن الطريق شاقة ووعرة وها أنا على الأرض منطرح لا تطل المكوث على الأرض سارع إلى النهوض من جديد انهض وتابع المسير سر إلى الأمام نحو الهدف أم الخطوة التالية للنهوض فتأتيك من المثل الياباني القائل .
٣-(إذا ترديت في حفرةٍ فلا تخرج منها فارغ اليدين)عندما تربح شيئاً جيداً مع كل سقطة فإنك تتعلم كيف تربح حتى في خسائرك وعندما تتعلم
ومعه فريق عمله يمرون في ١٧٠٠٠ تجربة علمية فاشلة قبل النجاح باستخراج مادة اللثي (لبن الشجر) بكميات صناعية من نبات واحد فقط لكن التجربة الأخيرة الناجحة تستحق ١٧٠٠٠ تجربة فاشلة جرت قبلها بالإضافة إلى أن كون الفشل أسلوباً مجرباً للنجاح فإنه جائز أيضاً لتصليب عودك وبناء شخصيتك لأنه خبرةٌ تستثير فيك شرارة العزم وروح التحدي إن الفشل لا يسلبك شيئاً بل يبني فيك الكثير من المزايا الشخصية والسلوكية الجيدة فأنت لا تخرج أقل عزماً من تجربة الفشل لا بل أنت تخرج أصلب عوداً وأمضى عزيمةً وأقسى شكيمةً وأشد تصميماً وأقوى إصراراً حتى يمكننا القول بأن الفشل هو معلمٌ عظيم لمن يستطيع التعلم منه

همام.....

همام طفل سوري ..... ويكفي ان نقول سوري حتى يدرك العالم أن لهذا الطفل قصة ستقف العقول عندها متأملة.
خرج همام من المسجد الذي اعتاد الصلاة فيه اتجه نحو منزله وما إن ابتعد قليلاً عن المسجد وإذا بقذيفةٍ تسقط في الشارع أحالت الشارع إلى فوضى تراكض الناس للاحتماء انعدمت الرؤيا وما إن انقشع الغبار قليلاً حتى رأى من في الشارع هماماً ممدداً على الأرض والدماء تملأ ثيابه.
أسرع من في الشارع لإسعافه ومنهم خاله الذي كشف له عن صدره ليرى جرحاً غائراً وفتحةً في صدر الطفل الذي ما زال صاحياً بعض الشيء.
حمله خاله المثقل بالجراح فوالد همام وأخوه أصيبا قبل فترةٍ قريبة بقذيفةٍ مشابهة عندها قال لهم همام لمَ لم تأخذوني معكم كنت أصبت مثلكم ..... الغريب أن طفلاً كهذا يحرص على الإصابة ليؤجر.أسرع الخال إلى المشفى حاملاً همام الذي نزف دماً كثيراً .
وبينما هو في الطريق مسرعاً لإنقاذه مع اعتقاده أن فرص النجاة ضئيلة لما رآه من كبر الجرح وشدة النزف .
وفي أثناء ذلك فجر همام مفاجأةً هزت كيان الخال ومن ثم كيان كل من رأى وسمع القصة صرخ همام (اشهد ألا إله إلا الله وأشهد ان محمداً رسول الله) بصوتٍ يهز البشر والحجر ويعلنها مدوية (في سبيل الله نمضي) .
وأخذ يكرر ويقول :اللهم ارزقني الشهادة..... اللهم ارزقني الشهادة..... اللهم ارزقني الشهادة.....
أدخل غرفة العمليات ولسان حاله يقول اللهم ارزقني الشهادة..... وسط اندهاش الكادر الطبي أصبح الطفل تحت التخدير وهذه الجملة لا تفارق شفاهه (اللهم ارزقني الشهادة) خرج الطبيب من غرفة العمليات معلناً نجاح العملية ونجاة الطفل ... . أي أطفالٍ لدينا وكيف تهزم أمةٌ لدى أطفالها هذا الإيمان .

****

لا يزال يوجد بيننا-وللأسف من يؤيد النظام السوري البعثي المجرم ويواليه، فما الطريقة الشرعية للتعامل مع هؤلاء الموالين؟؟؟؟؟؟؟؟؟

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله،

أما بعد:

أولاً: لقد بيَّن الله _تبارك وتعالى_ مرجع الولاية لعباده المؤمنين، فقصرها وحصرها في الولاء لله ورسوله وصالح المؤمنين، وذكر _جل وعلا_ أنَّ المحققين لهذا الولاء هم الغالبون، الذين لهم العاقبة في الدنيا والآخرة، قال تعالى:{إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ}[المائدة: ٥٥-٥٦].ومن يؤيد النظام السوري الظالم ويقف إلى صفه بعد ما تبين بطشه وإجرامه وانتهاكه كل المحرمات، بل وأسفر عن كفره البواح الصريح وإكراه الناس عليه؛ قال تعالى: { وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ} [هود: ١١٣]، قال ابن كثير _رحمه الله_ في "تفسيره": "أَيْ: لَا تَسْتَعِينُوا بِالظَّلَمَةِ فَتَكُونُوا كَأَنَّكُمْ قَدْ رَضِيتُمْ بِبَاقِي صَنِيعِهِمْ".

ثانياً: قد تصل بعض صور التأييد إلى المظاهرة والتولي المخرج من ملة الإسلام، قال تعالى: {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [المائدة: ٥١].
وقد اشتهرت أقوال أهل العلم في ذلك في القديم والحديث. قال الونشريسي _رحمه الله_ في "المعيار المعرب" : "وَأَمَّا مُقْتَحِمُو نَقِيضِهِ –أي الجهاد- بِمُعَاوَنَةِ أَوْلِيَائِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، إمَّا بِالنُّفُوسِ، وَإِمَّا بِالْأَمْوَالِ، فَيَصِيرُونَ حِينَئِذٍ حَرْبِيِّينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَحَسْبُك بِهَذَا مُنَاقَضَةً وَضَلَالًا". وسئلت "اللجنة الفتوى في الأزهر" في ١٤ شعبان ١٣٦هـ عن مساعدة اليهود وإعانتهم في تحقيق مآربهم في فلسطين، فأجابت إجابةً طويلة، جاء فيها: "فالرجل الذي يحسب نفسه من جماعة المسلمين إذا أعان أعداءهم في شيءٍ من هذه الآثام المنكرة وساعد عليها مباشرة أو بواسطة لا يعد من أهل الإيمان، ولا ينتظم في سلكهم، بل هو بصنيعه حربٌ عليهم، منخلعٌ من دينهم، وهو بفعله الآثم أشد عداوةً من المتظاهرين بالعداوة"

ثالثاً: يختلف التعامل مع المؤيدين بحسب صورة التأييد وخطرها: فمن كان مؤيدًا للنظام في خاصة نفسه، وربما صدر عنه من الكلام ما يدل على إقتناعه بما يردده أبواق النظام وآلته الإعلامية، لكنه لم يصل في كلامه إلى حد التحريض على القتل، ولم يعاون النظام في حربه على شعبه بمالٍ أو سلاح أو رأي، فلا ينبغي التعرّض له، لكن يجب نصحه وشرح الأمور له، وتبيين خطورة موقفه هذا على دينه، وحسابه على الله تعالى. أما المؤيد بالفكر والرأي والمشورة، الذي ينافح عن النظام، ويدافع عن جرائمه، ويسوّغ قتل الآمنين وإتلاف ممتلكاتهم، فإنه لا شك شريك لهذه العصابة المجرمة في أفعالها، وهو بتحريضه على القتل

وسفك الدماء مجرم قاتل. فهؤلاء يؤخذون و يعزّرون كلٌ بما يناسب حاله، ولو وصل الأمر إلى القتل. فقد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم_ دريد بن الصمة يوم حنين؛ لأنه كان ذا رأي ومكيدة في الحرب، مع كبره وعماه، قال ابن عبد البر _رحمه الله_ في "التمهيد": "وأجمعوا على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل دريد بن الصمة يوم حنين؛ لأنه كان ذا رأي ومكيدة في الحرب". كذلك من يدعم النظام في حربه على الناس بالمال، فإنَّه أيضاً شريك للنظام في إجرامه وحربه، فيعاقب بأخذ ماله إن أمكن أو إتلافه، وإن قُدر عليه فيقدم إلى الهيئات الشرعية لتحكم في أمره بما يردعه عن فعله، فإذا لم يرتدع إلا بالقتل جاز قتله. والله تعالى أعلم، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم.

هيئة شام الإسلامية

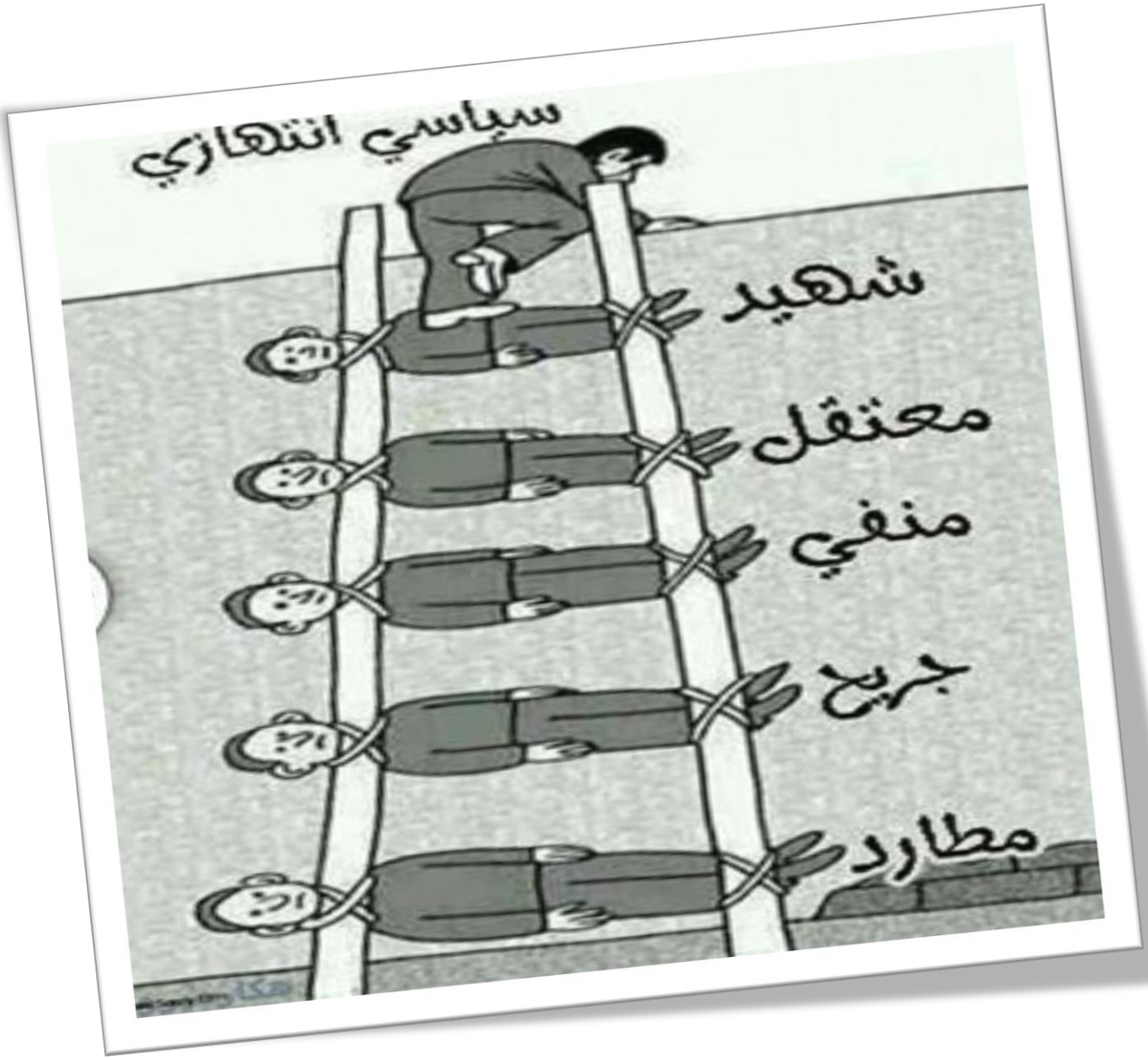

الطبيب و الدواء

ذهبتُ إلى الطّبيبِ أُريهِ حالي ... وهل يدري الطّبيبُ بما جَرَى لي؟!
جلستُ فقالَ ما شكواكَ صِفها ... فقلتُ الحالُ أبلغُ مِن مقالي
أتيتكَ يا طبيبُ عَلَى يقينٍ ... بأنّكَ لستَ تملك ما ببالي
أنا لا أشتكي الحُمّىَ احتجاجًا ... بلِ الحُمّىَ التي تشكو احتمالي !
فتحتُ إليكَ حَلقي كَي تَرَاهُ ... فقل لي: هل أكلتُ مِن الحلالِ ؟؟
أتعرفُ يا طبيبُ دواء قلبي ... فداءُ القلبِ أعظمُ مِن هِزالي
كشفتُ إليكَ عَن صدري أجبني ... أتسمعُ فيهِ للقرآنِ تالِ ؟!
تقول بأنّ ما فيَّ التهابٌ ... و رشحٌ ما أجبت عَلَى سُؤالي
وضعت علَى فَمي المقياسَ قل لي ... أسهمُ حرارةِ الإيمانِ عالي.؟
سِقامي مِن مُقارفةِ الخطايا ... و ليس مِنَ الزُكامِ و لا السُّعالِ
فإن كنت الطّبيبَ فما علاجٌ ... لذنبٍ فوق رأسي كالجبالِ ؟

هل تعلم !!!!

- هل تعلم كلمة معرة لها معانٍ متعددة ومتنوعة ويرجح أنها أتت اشتقاقا من الكلمة السريانية/معرتا / والتي تعني (المغارة أو الكهف) وهذا يعني أن الإنسان سكن المعرة منذ أقدم الأزمان .
- هل تعلم أن الجامع الكبير في المعرة قيل أنه يعود إلى العهد العمري وقيل أنه يعود للعهد الأموي وأن المنارة الرائعة التي تزينه من أجمل منارات العالم الإسلامي فهي زنكية التاريخ بديعة الرواء محكمة البناء ومقسمة إلى ثمانية أبراج وفي كل برج أربع نوافذ وفي أعلاها حلفق بديع ودقيق و مثقب على نمط متشابه وفي وسط أعلاها غرفة صغيرة .
- كانت تضاء بمصابيح رمضان وفي أعلاها قبة قائمة على
- أربع أعمدة وقد بناها البنّاء الماهر قاهر بن علي بن قانت .

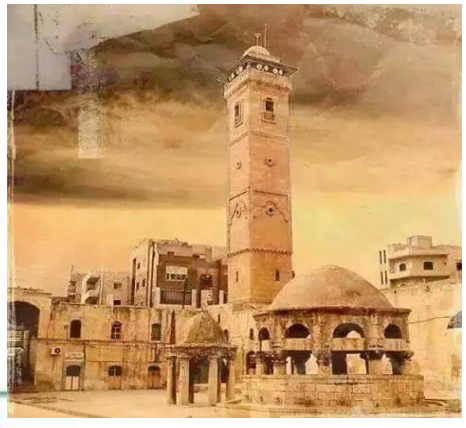

- وهل تعلم أن قاهر بن علي بن قانت بنى جامع المدرسة وقبته الرائعة الممشوقة بالحجر الأصم والمنحوتة بشكل هندسي وفني رائع وانظر يا رعاك الله إلى هذه القبة الفريدة واسأل من امتهن حرفة النحت وتفنن فيها إن كان يستطيع انجاز مثل هذا الصرح .
- هل تعلم أن المزولة الواقعة إلى الغرب من الميضأة في صحن الجامع الكبير هي لتحديد أوقات الصلاة .
- هل تعلم أن البئر الموجود في قبو بناية الأوقاف كانت تمد الجامع الكبير وحمام التكية بالماء .
- هل تعلم أن خان مراد بيك (المتحف) كان يقدم الطعام للتجار والعلف للحيوانات مجاناً لتنشيط التجارة في المعرة وأن الخان يتصل بباب داخلي مع حمام التكية كي يستحم التجار والمسافرون وأن الحمام يتصل بباب بالسوق الملاصق للحمام من الغرب
- هل تعلم أن المعريين الأوائل نظروا نظرة حضارية علمية للآثار وقيل أن أبا الهيثم شقيق أبي العلاء المعري قدم على سياث فوجد رجلاً يعبث ويخرب بآثارها فزمجر و كتب على الصخر حفراً:

مـــررت بـرســم مـــن سيـاث فراعني ... بـــه زجـل الأحجـــار تـحت المـعاولِ

تـنـاولـهـا عـيـل الـزراع كـأنـمـــا ... رمـــى الـدهـر فـيما بينهم حرب وائلِ

أتـتـلفـهـا شـلّـت يـمـيـنـك خـلّـهـا ... لـمعتـبـرٍ أو زائـرٍ أو مـسـائـــل

مـنـازل قـومٍ حـدثـتـنـا حـديـثـهم ... ولـم أرَ أحـلـى مـن حـديـث الـمنازلِ

- **هل تعلم أن الشعراء أتحفوا المعرة حنيناً على فيافيها وعمرانها**

يـا طيب المـزن من سارٍ ومن مبتكر ... حـيِّ الـمـعـرة فـي الآصـال والـبـكر

دار قـضـيـت بـهـا عصـر الصبا مرحاً ... خـلـواً مـن الـهـم والأوصـاب والكدرِ

أ.شريف الرحوم